[76] قبورهم. علي بن أبي حمزة قال: أرسلني أبو الحسن عليه السلام إلى رجل قدامه طبق يبيع بفلس فلس وقال: أعطه هذه الثمانية عشر درهما وقل له: يقول لك أبو الحسن: انتفع بهذه الدراهم فانها تكفيك حتى تموت، فلما أعطيته بكى، فقلت: وما يبكيك ؟ قال: ولم لا أبكي وقد نعيت إلي نفسي، فقلت: وما عند ا خير مما أنت فيه فسكت، وقال: من أنت يا عبد ا ؟ فقلت علي بن أبي حمزة قال: وا لهكذا قال لي سيدي و مولاي إني باعث إليك مع علي بن أبي حمزة برسالتي، قال علي: فلبثت نحوا من عشرين ليلة ثم أتيت إليه وهو مريض فقلت: أوصني بما أحببت أنفذه من مالي قال: إذا أنا مت فزوج ابنتي من رجل دين، ثم بع داري وادفع ثمنها إلى أبي الحسن، واشهد لي بالغسل والدفن والصلاة، قال: فلما دفنته زوجت ابنته من رجل مؤمن وبعت داره وأتيت بثمنها إلى أبي الحسن عليه السلام فزكاه وترحم عليه وقال: رد هذه الدراهم فادفعها إلى ابنته (1). علي بن أبي حمزة قال: أرسلني أبو الحسن عليه السلام إلى رجل من بني حنيفة و قال: إنك تجده في ميمنة المسجد، ورفعت إليه كتابه فقرأه ثم قال: آتني يوم كذا وكذا حتى اعطيك جوابه فأتيته في اليوم الذي كان وعدني، فأعطاني جواب الكتاب، ثم لبثت شهرا فأتيته لاسلم عليه فقيل: إن الرجل قد مات، فلما رجعت من قابل إلى مكة فلقيت أبا الحسن وأعطيته جواب كتابه فقال: رحمه ا، فقال: يا علي لم لم تشهد جنازته ؟ قلت: قد فاتت مني (2). شعيب العقرقوفي قال: بعثت مباركا مولاي إلى أبي الحسن عليه السلام ومعه مائتا دينار وكتبت معه كتابا فذكر لي مبارك أنه سأل عن أبي الحسن عليه السلام فقيل: قد خرج إلى مكة فقلت: لاسير بين مكة والمدينة بالليل، إذا هاتف يهتف بي يا مبارك مولى شعيب العقرقوفي، فقلت: من أنت يا عبد ا ؟ فقال: أنا معتب يقول لك

---

(1) نفس المصدر ج 3 ص 411. (2) المناقب ج 3 ص 412.